المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

13/02/2015

Avortement. Le ministre Louardi répond au professeur Chraibi

Par Samir El Ouardighi
Mercredi 11 février 2015 à 12h43

Traduction

Fourni par Google Traduction

Réagir Classer PDF Imprimer
Share 30 Tweet 7 Share 0 Google + 3

(Photo AIC press)

EXCLUSIF. Le ministre de la Santé a livré à Médias 24 sa version concernant la récente révocation du Pr Chraibi, de son poste de chef de service après sa participation à l'émission «Envoyé spécial». Verbatim

«Nous allons publier un communiqué dans les heures à venir pour répondre aux contre-vérités flagrantes que répand le professeur Chraibi pour expliquer son récent limogeage».

C'est par ces termes que le ministre de la Santé commence son argumentaire pour démonter la thèse du président de l'association de lutte contre les avortements clandestins (ALCAC) qui l'accuse d'être le commanditaire de son remplacement brutal du poste de chef de service à la clinique des Orangers.

Le ministère de la Santé n'est nullement concerné directement par cette décision car c'est une commission scientifique officielle et indépendante qui est à l'origine de cette révocation, affirme M. Louardi.

L'article 15 de la loi 00.01 dispose qu'en cas de dysfonctionnements constatés, c'est une commission présidée par le doyen de la faculté de médecine et composée de médecins élus qui décide du sort des responsables mis en cause pour faute professionnelle.

Les faits sont très simples, poursuit M. Louardi: cette commission disciplinaire reproche au professeur Chraibi d'avoir participé de manière clandestine à une émission télévisée sans le feu vert de sa hiérarchie et contre l'avis du médecin chef. Malgré ses déclarations médiatiques, il n'a pas été en mesure de produire devant les membres de la commission l'autorisation officielle du ministère de la communication, selon M. Louardi.

M. Louardi accuse: Chafik Chraibi n'a pas hésité à montrer des patientes à demi nues sans leur consentement express et cela est répréhensible dans n'importe quel pays. Même s'il affirme tout le contraire, ce ne sont que des paroles qui ne constituent pas des preuves formelles car il n'a pas jugé utile d'obtenir leur consentement par écrit

http://www.medias24.com/SOCIETE/152699-Avortement.-Le-ministre-Louardi-repond-au-professeur-Chraibi.html

D'autre part, de nombreux étudiants qu'il dirige dans le cadre de sa fonction de chef de service se sont plaints auprès de la hiérarchie d'avoir été mis devant le fait accompli avec des caméras alors qu'ils ne souhaitaient pas être filmés. Ce n'est qu'après coup qu'ils ont fait part de leur désapprobation.

Non content d'avoir imposé sans accord préalable une équipe de tournage aux patientes et à ses collègues, le professeur Chraibi a délibérément piégé une pédiatre avec qui il avait un échange téléphonique, ajoute le ministre de la Santé.

Dans le cadre d'une conversation strictement professionnelle où il lui demandait de débloquer d'urgence une place pour un nourrisson en difficulté respiratoire, il n'a pas hésité à activer le haut parleur de son téléphone.

Les journalistes n'en ont pas perdu une miette alors que la pédiatre n'était pas au courant qu'elle était enregistrée à son insu.

Devant tous ces "manquements éthiques", la commission scientifique a conclu à de graves dysfonctionnements et n'a eu d'autre choix que de démettre de son poste le professeur Chraibi, ajoute notre source.

Sur le soutien affiché de près de 7.000 personnes en une journée à la cause du médecin «injustement sanctionné», le ministre déclare que «les gens n'ont pas compris le fond du problème et ont été manipulés par les mensonges du professeur me désignant comme le responsable de cet état de fait»

"A titre personnel et en tant que médecin, je suis entièrement acquis au combat de Chafik Chraibi contre les avortements clandestins mais je rejette formellement ses méthodes contrevenant à la loi", précise M. Louardi. "Nous sommes sur la même longueur d'ondes et on ne peut pas me taxer d'être conservateur même si j'ai envoyé une commission pour enquêter sur des dérapages médicaux dénoncés par ses collègues", se défend-il.

"Dans cette affaire, ce n'est pas moi qui doit être mis en cause car si j'ai déclenché des investigations comme mes obligations de ministre m'y obligent, la commission a pris le relais et ses responsabilités. Le professeur Chraibi a fait les frais de son inconscience en multipliant les bourdes et s'il les avait commises à l'hôpital de La Salpêtrière à Paris, il aurait encouru les mêmes sanctions administratives", affirme le ministre.

S'il décide de déposer un recours administratif pour invalider sa révocation, il en a tout à fait le droit et même le devoir s'il considère avoir été injustement puni. Il n'est ni le premier ni le dernier à être sanctionné par cette commission scientifique et à avoir été rétabli ultérieurement dans ses droits, conclut M. Louardi.

اليزمي يدعو الدولة الى احترام كرامة مواطنيها لإرساء الثقة في المؤسسات

N.3 1108332

ربط رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان استرجاع المواطنين المغاربة الثقة في مؤسسات الدولة، باحترام هذه الاخيرة لكرامتهم، وتمتيعهم بكافة حقوقهم والعمل على فتح فضاءات أرحب لممارسة حرياتهم الاساسية. وكشف ادريس اليزمي، في افتتاح أشغال الدورة التاسعة للمجلس الوطني لحقوق الانسان الاربعاء الماضي، أن هذه المؤسسة شددت ما مرة على الأولوية الاستراتيجية لحماية المواطنين، معتبرا أن مطالبة المغاربة بحقوقهم تعد مؤشرا على المواطنة وعلى الاعتراف بالحق في الحقوق.

جلال كندالي

انظر ص 3

جلال كندالي

ربط رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان استرجاع المواطنين المغاربة الثقة في مؤسسات الدولة، باحترام هذه الاخيرة لكرامتهم، وتمتيعهم بكافة حقوقهم والعمل على فتح فضاءات أرحب لممارسة حرياتهم الاساسية. وكشف ادريس اليزمي، في افتتاح أشغال الدورة التاسعة للمجلس الوطني لحقوق الانسان الاربعاء الماضي، أن هذه المؤسسة شددت ما مرة على الأولوية الاستراتيجية لحماية المواطنين، معتبرا أن مطالبة المغاربة بحقوقهم تعد مؤشرا على المواطنة وعلى الاعتراف بالحق في الحقوق.

ولم يفت اليزمي أن يبسط التحديات الرئيسية الموضوعة على عاتق المغرب، وتاتي في مقدمة ذلك حماية حقوق الانسان. وحسم التوجه الاستراتيجي بشأن المنظومة الوطنية الحمائية في بعديها الوطني والدولي. وذلك من خلال خلق المؤسسات المعنية والمنصوص عليها في الدستور الجديد.

ولم يخف رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان رغبته في أن تكون السنة الحالية محطة لإرساء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب ،وإرساء آلية الانصاف لفائدة الاطفال وآلية لحماية الاشخاص ذوي الإعاقة والاشخاص ضحايا التمييز العنصري.

وبخصوص المنتدى العالمي لحقوق الانسان الذي احتضنته بلادنا، يرى اليزمي أن ذلك يطرح ضرورة مواصلة رفع التحديات المطروحة في سياق أولويات أجندة الإصلاح التي وجهها الملك محمد السادس الى المشاركين في المؤتمر. داعيا الى تنصيب المؤسسة الدستورية الخاصة بالمساواة والمناصفة وإصلاح منظومة العدالة وقانون مناهضة العنف ضد النساء. ومواصلة النقاش حول عقوبة الإعلام لتعميق النقاش بخصوصها.

الـCNDH يدخل على خط الإعداد للانتخابات

■ فنن العفاني

دخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان على خط إعداد القوانين المؤطرة للانتخابات القادمة، إذ خصص دورته العادية التي انعقدت أول أمس الأربعاء بمقره الجديد بالرباط، لتعميق النقاش في المذكرة التي أعدها المجلس بهذا الشأن والتي تشمل محاور تهم الإعداد الأمثل للهيئة المنتخبة والتقطيع الانتخابي وتعزيز آليات ولوج النساء إلى الوظائف الانتخابية ومراجعة قانون الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات ، فضلا عن محور يهم الولوج إلى وسائط الاتصال السمعي البصري العمومية وشفافية الحملات الانتخابية وتعزيز الديمقراطية التشاركية في مشاريع القوانين التطبيقية الخاصة بالجماعات الترابية.

وربط إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في كلمة افتتح بها أشغال هذه الدورة، دخول المؤسسة الوطنية (أي المجلس الوطني لحقوق الإنسان)على الخط في العملية التشريعية التي يضطلع بها البرلمان بغرفتيه بمذكرتي التفاهم التي كان قد وقعها المجلس والبرلمان قبل أشهر بخصوص العلاقة بينهما، والتي تم التنصيص فيها على استشارة المجلس الحقوقي الوطني في مجالات التشريع ومراقبة عمل الحكومة وتقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية، خاصة في الجانب المتعلق بمدى احترام المقاربة الحقوقية أو من منظور حقوق الإنسان.

وحسب ما تضمنه جدول أعمال هذه الدورة، فإن أعضاء المجلس سيتدارسون مسألة التقطيع الانتخابي وذلك من أجل تمثيلية متكافئة وتقليص فوارق التمثيل على مستوى مجالس الجماعات الترابية وتعزيز آليات ولوج النساء إلى الوظائف الانتخابية من أجل تحقيق المناصفة والتمثيلية السياسية للشباب، فضلا بحث مراجعة قانون الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات ، علما أن المجلس خلال الاستحقاقات السابقة قد اضطلع بدور الإشراف على العملية، وسيدارس الأعضاء محورا حساسا يرتبط بتعزيز الولوج المتكافئ إلى وسائط الاتصال السمعي البصري العمومية بمناسبة الانتخابات وشفافية الحملات الانتخابية وتعزيز الديمقراطية التشاركية في مشاريع القوانين التطبيقية الخاصة بالجماعات الترابية.

ومن المنتظر أن يتم التداول خلال هذه الدورة مشروع المذكرة التعميلية المتعلقة بالمسطرة الجنائية، حيث يدفع المجلس في اتجاه حث الحكومة وأعضاء المؤسسة التشريعية على إدخال تعديلات على نص المشروع والتي يجب أن تنص على تقليص مخاطر الاعتقال التعسفي و الوقاية من التعذيب ومكافحة التمييز وتحقيق التوازن الضروري بين الحفاظ على ضمانات الدفاع وبين تبسيط المساطر القضائية، فضلا عن التدقيق في الإجراءات الخاصة بالجانب المتعلق بالتسليم.

وقال اليزمي "إن جدول أعمال هذه الدورة جد حافل بالنظر لمجموعة من القضايا التي يتضمنها، إذ سيشمل النقاش أيضا مشروع مذكرة المجلس حول مراجعة ظهير 1958 الخاص بالتجمعات العمومية، والذي كان قد انطلق الحديث عنه قبل أكثر من سنتين، دون أن يتم التوصل إلى صيغته النهائية، ويقترح المجلس في التعديلات التي تتضمنها مذكرته هاته ، أن يتم تحديد تعريف دقيق لمفهوم "الاجتماع العمومي" وتشجيع إعادة النظر في طبيعة العقوبات المترتبة عن مخالفة مقتضيات الظهير وتبسيط مساطر التصريح بالاجتماعات العمومية والتنظيم الذاتي للاجتماعات العمومية وتعزيز دور السلطات العمومية في تسهيل وحماية الاجتماعات السلمية وكذا دور القاضي الإداري وتيسير التفاوض والوساطة وتحديد شروط استعمال القوة فضلا عن ضمان سلامة مهنيي الإعلام خلال المظاهرات السلمية.

هذا ووجه رئيس المجلس إشارات قوية للحكومة بهذا الخصوص حينما أكد على أن الأولوية الاستراتيجية تتمثل أساسا في حماية المواطنين والمواطنات مشيرا إلى ما سبق وأكده في هذا الصدد من أن تنامي مطالبة المواطنين بحقوقهم هو في حد ذاته مؤشر على المواطنة وعلى الاعتراف بالحق في الحقوق، مستطردا "إن استرجاع المواطنين والمواطنات لثقتهم في المؤسسات يمر بالضرورة عبر احترام كرامتهم وضمان تمتعهم بكافة حقوقهم وفتح فضاءات أرحب لممارسة حرياتهم الأساسية".

هذا، وكان رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان قد ضمن في كلمته جردا بمثابة تقييم لأهم القضايا والأنشطة الحقوقية التي شهدها المغرب خلال السنة الماضية، قائلا "إن أهم اللحظات الدالة في عمل مؤسستنا والمرتبطة بالتحديات المطروحة على المجلس كهيئة وطنية أو لجانه الجهوية"، وأشار في هذا الصدد "إلى فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي استضافه المغرب والذي يقدر ما يؤشر على استمرار المملكة على طريق البناء الديمقراطي وتوطيد أسس دولة الحق والقانون، يقدر ما يطرح ضرورة مواصلة رفع التحديات المطروحة في سياق أولويات أجندة الإصلاح" يشير اليزمي.

واعتبر أن على رأس تلك الأولويات، والتي حددتها الرسالة الملكية التي وجهها أنذاك للمشاركين في المنتدى السالف الذكر، تأتي مسألة المساواة والمناصفة عبر تنصيب المؤسسة الدستورية المنصوص عليها في الدستور الجديد، يليها موضوع استكمال إصلاح منظومة العدالة، وقانون العمال المنزليين، وقانون مناهضة العنف ضد النساء، فضلا عن مواصلة النقاش بل وتعميقه حول عقوبة الإعدام، وموضوع إقرار الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب.

ولم يفت رئيس المجلس أن يكشف عن بعض من التحديات التي لازالت مطروحة بخصوص تدبير ملف الهجرة، خاصة فيما يتعلق بالجانب التشريعي، مشددا في هذا الصدد على ضرورة ضمان اعتماد قوانين تستجيب للبعد الإنساني والحقوقي، ووضع البرامج المرافقة للإدماج الاجتماعي وفي الدورة الاقتصادية للذين تمت تسوية وضعيتهم ولأفراد أسرهم، وكذا البرامج التثقيفية تفاديا لخطر صعود خطابات الرفض والكراهية.

في القانون

4/8325

اعتماد قوانين تستجيب للبعد الإنسان والحقوقي للسياسة المتبعة

دعا رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليزمي، الدَولة المغربية إلى احترام كرامة المواطنين المغاربة، وتمتيعهم بكافة حقوقهم، وفتح فضاءات أرحبَ أمامهم لممارسة حرّياتهم الأساسية، معتبرا ذلك مُنطلقاً أساسيًا لاسترجاع المواطنين المغاربة الثقة .

وقال اليزمي، في الكلمة الافتتاحية لأشغال الدورة التاسعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، المنعقدة أول من أمس، بمقر المجلس بالرباط «لقد أكدنا غير ما مرة على الأولوية الاستراتيجية لحماية المواطنين والمواطنات»، لافتا أن تنامي مطالبة المواطنين بحقوقهم «هو بحد ذاته مؤشر على المواطنة وعلى الاعتراف بالحق في الحقوق».

واعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن التحدي الرئيسي الذي يواجه المغرب على مستوى حماية حقوق الإنسان، يكمن في حسم توجهه الاستراتيجي بشأن المنظومة الوطنية الحمائية، أخذا بعين الاعتبار البعدين الوطني والدولي، وأضاف أن رفع هذا التحدي -في بعده الوطني- يقتضي تقوية النسيج المؤسساتي، عبر خلق المؤسسات ذات الصلة، المنصوص عليها دستوريًا.

وبينما قدم المغرب خلال شهر نونبر الماضي أوراق المصادقة على البروتوكول الاختياري المتعلق بمناهضة التعذيب، قال اليزمي إن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتطلع إلى أن تكون السنة الجارية «محطة لإرساء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب»، وأضاف أنَ المجلس يتطلع أيضا إلى إرساء آلية الإنصاف لفائدة الأطفال، وآلية حماية الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص ضحايا التمييز العنصري.

وعلى الرغم من إشارته إلى أن المغرب بتنظيمه للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان أواخر شهر نونبر الماضي، «يعتبر مؤشرا على استمرار المملكة على طريق البناء الديمقراطي وتوطيد أسس دولة الحق والقانون»، إلا أن تنظيم المنتدى يطرح ضرورة مواصلة رفع التحديات المطروحة في سياق أولويات أجندة الإصلاح التي وجهها الملك محمد السادس إلى المشاركين في المؤتمر.

وفي هذا الصدد، قال اليزمي إن التحديات الأساسية المطروحة على المغرب تتمثل في تنصيب المؤسسة الدستورية المتعلقة بالمساواة والمناصفة التي نصّ عليها دستور 2011، ولم تحدث بعد، وإصلاح منظومة العدالة، عبر بلورة واعتماد قانون العمال المنزليين، وقانون مناهضة العنف ضد النساء ومواصلة النقاش حول عقوبة الإعدام لتعميق النظر بشأنها.

على صعيد آخر، وبينما أعلن المغرب عن نهاية أجل تسوية الوضعية القانونية للمهاجرين غير النظاميين المقيمين على أرضه، قالَ رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن بعض التحديات المرتبطة بهذا الملف ما زالت مطروحة، داعيا إلى اعتماد قوانين تستجيب للبعد الإنسان والحقوقي للسياسة المتّبعة، ووضع برامج لإدماج المهاجرين الذين تمت تسوية وضعيتهم في المجتمع وكذا أسرهم، وضع برامج تثقيفية لتفادي خطر صعود خطابات الرّفض والكراهية ضدّهم.

المنعطف
جريدة يومية شاملة
www.almounaataf.ma

الانتخابات ومشروع قانون المسطرة الجنائية والتجمعات العمومية

محور اجتماع الدورة العادية التاسعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان

21384

تمحورت أشغال الدورة العادية التاسعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، التي انعقدت يوم الأربعاء بالرباط، حول عدد من مشاريع مذكرات تتعلق بالانتخابات وبمسودة مشروع قانون المسطرة الجنائية وبالتجمعات العمومية.

ويتضمن مشروع المذكرة التكميلية التي أعدها المجلس لمذكرته حول مسودة مشروع القانون المتعلق بالمسطرة الجنائية، جملة من المحاور التي تهدف إلى تقليص مخاطر الاعتقال التعسفي و الوقاية من التعذيب ومكافحة التمييز وتحقيق التوازن الضروري بين الحفاظ على ضمانات الدفاع وبين تبسيط المساطر القضائية، بالاضافة الى الجانب المتعلق بالتسليم.

أما مشروع مذكرة المجلس حول مراجعة الظهير الشريف رقم 1.58.377 الصادر في 3 جمادى الأولى 15) 1378 نونبر (1958 بشأن التجمعات العمومية فيرمي إلى تحديد تعريف دقيق لمفهوم الاجتماع العمومي ، وتشجيع إعادة النظر في طبيعة العقوبات المترتبة عن مخالفة مقتضيات الظهير وتبسيط مساطر التصريح بالاجتماعات العمومية والتنظيم الذاتي للاجتماعات العمومية وتعزيز دور السلطات العمومية في تسهيل وحماية الاجتماعات السلمية ، وكذا دور القاضي الإداري وتيسير التفاوض والوساطة وتحديد شروط استعمال القوة، فضلا عن ضمان سلامة مهنيي الإعلام خلال المظاهرات السلمية.

وبخصوص مشروع مذكرة المجلس حول الانتخابات فإنه يشتمل محاور تهدف إلى الإعداد الأمثل للهيئة الناخبة والتقطيع الانتخابي المتوازن من أجل تمثيلية متكافئة وتقليص فوارق التمثيل على مستوى مجالس الجماعات الترابية وتعزيز آليات ولوج النساء إلى الوظائف الانتخابية من أجل تحقيق المناصفة والتمثيلية السياسية للشباب ومراجعة قانون الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات، بالإضافة إلى تعزيز الولوج المتكافئ إلى وسائط الاتصال السمعي البصري العمومية بمناسبة الانتخابات وشفافية الحملات الانتخابية وتعزيز الديمقراطية التشاركية في مشاريع القوانين التطبيقية الخاصة بالجماعات الترابية.

وفي كلمة بالمناسبة ، قال رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي إن التحدي الرئيسي المطروح على المجلس اليوم هو حسم التوجه الاستراتيجي للمغرب بشأن المنظومة الوطنية الحمائية، أخذا بعين الاعتبار البعد الوطني لهذا التحدي.

ويتمثل البعد الوطني لهذا التحدي، يضيف السيد اليزمي، في استحضار إمكانيات المغرب المادية والبشرية، وكذا النسيج المؤسساتي المفترض تقويته عبر خلق المؤسسات ذات الصلة المنصوص عليها دستوريا، وذلك بغية تفادي هدر الجهود والتداخل في اختصاصات كافة المتدخلين.

وأبرز أنه وعيا من المجلس باهمية إرساء نظام وطني مندمج ومتكامل في مجال حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، فإنه يتطلع ومن منطلق عقلاني إلى أن تكون هذه السنة محطة لإرساء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب وآلية الانتصاف لفائدة الأطفال، وآلية حماية الأشخاص في وضعية إعاقة ، وآلية حماية الأشخاص ضحايا التمييز العنصري وتعميق النقاش العمومي بشأنها.

وفي إطار مواكبة السياسة الجديدة للهجرة التي انتهجها المغرب، اعتبر رئيس المجلس أنه بعد انصرام أجل التسوية ، مازالت بعض التحديات المرتبطة بهذا الملف مطروحة وعلى رأسها ضمان اعتماد قوانين تستجيب للبعد الإنساني والحقوقي لهذه السياسة ووضع البرامج المرافقة للإدماج الاجتماعي للذين تمت تسوية وضعيتهم ولأفراد أسرهم ، وكذا البرامج التثقيفية لتفادي خطر صعود خطابات الرفض والكراهية.

وأشار الى ان المجلس سيواصل رفع التحديات المطروحة وعلى رأسها المساواة والمناصفة عبر تنصيب المؤسسة الدستورية المنصوص عليها في الدستور الجديد ،واستكمال إصلاح منظومة العدالة عبر بلورة واعتماد قانون العمال المنزليين وقانون مناهضة العنف ضد النساء ومواصلة النقاش حول عقوبة الاعدام لتعميق النظر بشأنها ، وكذا تعزيز الممارسة الاتفاقية عبر إرساء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب .

مجلس «اليزمي» يرسم صورة قاتمة حول القطاع التعليمي بالمغرب

التعليم الأولي مشتت والتعليم العالي يعاني من عجز مزمن

A12/9930

الرباط: عبد الحق العضيمي

كشفت مذكرة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الاختلالات التي تعرفها المنظومة التعليمية بالمغرب، والتي تتمثل في عدم المساواة في الولوج إلى التعليم، إذ أن أطفال المناطق القروية و الذين يعيشون في الأحياء الهامشية في المناطق الحضرية، والأطفال في وضعية إعاقة، يعانون بشكل كبير، من «عدم المساواة في الولوج إلى تعليم ذي جودة».

ويعتبر التعليم الأولي حجر الزاوية في أي بناء تربوي عصري، إلا أن هذا الصنف من التعليم يعاني بالمغرب من التشتت، وذلك نظرا لتعدد المتدخلين وضعف التنسيق فيما بينهم، يقول نص المذكرة التي وزعت أول أمس خلال انعقاد دورة المجلس بالرباط، التي أشارت إلى أنه بالإضافة إلى «اعتماد ممارسات تربوية متناقضة تتوزع بين أساليب التدريس التقليدية والطرق البيداغوجية العصرية التي تعتمدها بعض المدارس بالمراكز الحضرية الكبرى والموجهة أساسا للطبقات المتوسطة والميسورة».

ص 2

مجلس «اليزمي» يرسم صورة قاتمة حول القطاع التعليمي بالمغرب

A12/9930

التعليم الأولي مشتت والتعليم العالي يعاني من عجز مزمن

الرباط عبد الحق العضيمي

كشفت مذكرة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الاختلالات التي تعرفها المنظومة التعليمية بالمغرب، والتي تتمثل في عدم المساواة في الولوج إلى التعليم، إذ أن أطفال المناطق القروية و الذين يعيشون في الأحياء الهامشية في المناطق الحضرية، والأطفال في وضعية إعاقة، يعانون بشكل كبير، من «عدم المساواة في الولوج إلى تعليم ذي جودة».

ويعتبر التعليم الأولي حجر الزاوية في أي بناء تربوي عصري، إلا أن هذا الصنف من التعليم يعاني بالمغرب من التشتت، وذلك نظرا لتعدد المتدخلين وضعف التنسيق فيما بينهم، يقول نص المذكرة التي وزعت أول أمس خلال انعقاد دورة المجلس بالرباط، التي أشارت إلى أنه بالإضافة إلى «اعتماد ممارسات تربوية متناقضة تتوزع بين أساليب التدريس التقليدية والطرق البيداغوجية العصرية التي تعتمدها بعض المدارس بالمراكز الحضرية الكبرى والموجهة أساسا للطبقات المتوسطة والميسورة».

وأوضحت المذكرة أن هذا التباين في أساليب التدريس له انعكاس على «المحتوى البيداغوجي وعلى اللغة المستعملة للتوا صل والتعليم، ونظرا لطاقته الاستيعابية المحدودة التي تقارب 700 ألف طفل خلال سنتي 2010و2011»، مشيرة إلى أن ما يزيد من تفاقم الفوارق بين فئات التعليم الأولي هو «ضعف البنيات التحتية وتواضع مستوى تأهيل المربين والمربيات المشرفين على التعليم الأولي».

ومن بين الاختلالات التي رصدها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، استمرار الأمية وضعف معدلات مواصلة الدراسة، حيث «أكدت العديد من الدراسات استمرار ظاهرتي الأمية والهدر المدرسي، وما ينتج عنهما من ارتفاع عدد الشباب الأميين، لذلك فإن 46 بالمائة فقط من الفئة العمرية المسجلة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي هي التي تتمكن من الوصول إلى السنة النهائية من التعليم الإلزامي، وهي نسبة تبقى أقل بكثير من الهدف الذي حدده الميثاق الوطني»، وفق نص المذكرة، التي أشارت إلى أن «الاحتفاظ بالأطفال على مقاعد الدراسة إلى نهاية التعليم الإلزامي، وضمان مردودية المنظومة التربوية والاستثمار العمومي المخصص لها، تطرح إشكاليات حقيقية».

وبخصوص مستوى التعليم العالي، فقد تحدث المجلس على أنه يعرف عجزا مزمنا، رغم ما حققه منذ سنة 2003، إذ أن «ثمار الإصلاح لا تزال بعيدة عن الخروج بهذا القطاع من الاختلالات المزمنة التي عانى منها طيلة عقود مضت، ومن أولى مظاهر هذا العجز الضعف النسبي لأعداد الطلبة الذين تستقبلهم مؤسسات التعليم العالي»، تقول المذكرة، التي تطرقت إلى أن «أوجه القصور تظهر واضحة في هذا الإطار عند مقارنة المغرب بالدول المغاربية وبدول العالم، حيث تحتل الجامعة المغربية في هذا الإطار إحدى المراتب المتأخرة بنسبة 15 طالب في الف نسمة، في حين تصل هذه النسبة إلى 34 في الألف في تونس و 32 في الألف في الجزائر و 40 في الألف الأردن»،أما البحث العلمي فتبقى معطياته غير مشجعة بالمرة، وفق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي استند وصفه من الأرقام الإحصائية والتي تبين أن عدد الطلبة المسجلين في سلك الدراسات العليا أقل من 40 ألف طالب وطالبة،كما لم يتجاوز معدل الحصول على شهادة الدكتوراه التي تمنحها الجامعات المغربية سنويا786 شهادة، مما يعكس حالة من الركود طالت لسنوات.»

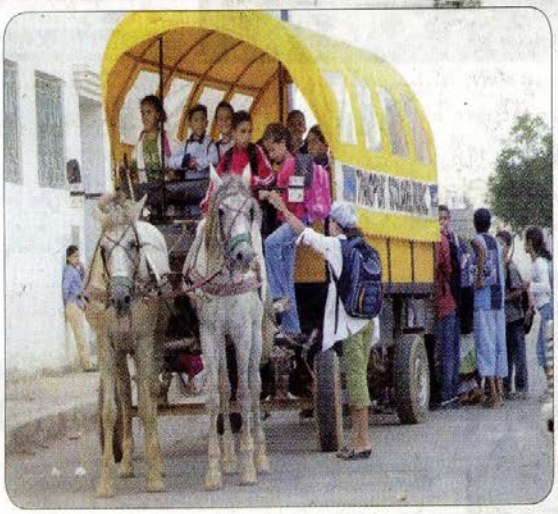

Le CNDH tient sa 9è session ordinaire

Les projets de mémorandums élaborés par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) sur les élections, l'avant-projet de loi relatif au code de la procédure pénale et la révision du dahir relatif aux rassemblements publics, ont été, mercredi à Rabat, au centre des travaux de la 9e session ordinaire du Conseil. Le projet de mémorandum complémentaire élaboré par le CNDH sur l'avant-projet de loi relatif au code de la procédure pénale, comprend plusieurs axes visant à atténuer les risques de la détention abusive et la prévention contre la torture, la lutte contre la discrimination et la réalisation d'un juste équilibre entre la protection du droit de la défense et la facilitation des procédures judiciaires.

9è session ordinaire du Conseil national des droits de l'Homme

les élections, le code de la procédure pénale et les rassemblements publics au centre des débats

3/17577

Les projets de mémorandums élaborés par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) sur les élections, l'avant-projet de loi relatif au code de la procédure pénale et la révision du dahir relatif aux rassemblements publics, ont été mercredi à Rabat, au centre des travaux de la 9è session ordinaire du Conseil.

Le projet de mémorandum complémentaire élaboré par le CNDH sur l'avant-projet de loi relative au code de la procédure pénale, comprend plusieurs axes visant à atténuer les risques de la détention abusive et la prévention contre la torture, la lutte contre la discrimination et la réalisation d'un juste équilibre entre la protection du droit de la défense et la facilitation des procédures judiciaires.

Concernant le projet de mémorandum du CNDH sur la révision du Dahir N 1.58.377 du 15 novembre 1958 relatif aux rassemblements publics, il vise à donner une définition précise du concept du rassemblement public, revoir la nature des sanctions prévues en cas d'infraction au Dahir, faciliter les procédures d'autorisation des rassemblements publics et l'auto-organisation des rassemblements publics, renforcer le rôle des autorités publiques dans la facilitation et la protection des rassemblements pacifiques.

Le projet de mémorandum s'assigne aussi pour objectif de renforcer le rôle du magistrat administratif dans la facilitation, la négociation, la médiation et la détermination des conditions de l'usage de la force et de garantir la sécurité des professionnels des médias lors des manifestations pacifiques.

S'agissant du projet de mémorandum sur les élections, il vise une préparation adéquate du corps électoral, un découpage électoral équilibré pour une représentation équitable et la réduction des écarts de représentation au niveau des conseils des collectivités territoriales ainsi que le renforcement des mécanismes d'accès des femmes aux mandats électoraux pour réaliser la parité et une représentation politique des jeunes.

Le projet de mémorandum ambitionne également de réviser la loi relative aux observateurs indépendants, la neutralité électorale, le renforcement de l'accès équitable aux médias audiovisuels publics à l'occasion des élections, la transparence des campagnes électorales et la promotion de la démocratie participative dans les projets de loi d'application relatifs aux collectivités territoriales.

A cette occasion, le président du CNDH, Driss El Yazami, a souligné que le défi majeur aujourd'hui pour le CNDH consiste à définir l'orientation stratégique du Royaume concernant le système national de protection, en tenant en compte de la dimension nationale de ce défi.

Celle-ci réside dans la prise en compte des potentialités matérielles et humaines du Maroc, ainsi que du tissu institutionnel qui devrait être renforcé à travers la création des institutions y afférentes prévues par la constitution, dans le but d'éviter la gaspillage des énergies et les interférences entre les attributions de l'ensemble des intervenants.

Partant de sa prise de conscience de la nécessité d'instaurer un système national intégré et complémentaire en matière de protection et de promotion des droits de l'Homme, le CNDH aspire à ce que cette année soit une étape majeure pour l'instauration de mécanismes nationaux de prévention contre la torture, d'équité au profit des enfants, de protection des personnes en situation de handicap et des victimes de discrimination raciale, a-t-il souligné.

Dans le cadre de l'accompagnent de la nouvelle politique migratoire du Maroc, le président du CNDH a estimé qu'après la fin du délai de régularisations, des défis subsistent toujours, notamment l'adoption de lois qui soient en harmonie avec l'aspect humain et des droits de l'homme de cette politique et la mise en place de programmes d'accompagnement pour l'insertion sociale des bénéficiaires de l'opération de régularisation et de leurs familles, ainsi que l'organisation de programmes culturels pour pallier au danger de la prolifération des discours du rejet et de la haine.

Le CNDH continuera à relever les défis présents notamment l'égalité, la parité à travers l'installation de l'institution prévue par la constitution, le parachèvement de la réforme de la justice via l'élaboration et l'adoption de la loi relative aux travailleurs domestiques et de la loi portant sur la lutte contre la violence à l'égard des femmes, a ajouté M. El Yazami.

Le conseil poursuivra aussi le dialogue sur la peine de mort pour approfondir le débat à ce sujet et favorisera la pratique consensuelle en instaurant un mécanisme national pour la prévention contre la torture, a-t-il poursuivi.

Inégalités à tous les niveaux

656 | 13

Enseignement. Le Conseil national des droits de l'homme (CNDH) vient de livrer son mémorandum consacré au diagnostic du système de l'enseignement. Entre autres défaillances relevées, l'inégalité dans l'accès à l'éducation, notamment pour les enfants issus des quartiers marginalisés et les jeunes en situation de handicap. Une discrimination qui fait de l'école marocaine *« un espace pour la reproduction des disparités sociales [qui] ne contribue pas suffisamment au renouvellement des élites »*, estime le CNDH. En clair, fini le temps où l'école était un facteur d'ascension sociale. ■ T.H.

مجلس اليزمي: المدرسة فضاء لإعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية

اعتبر المجلس الوطني لحقوق الانسان، أن واحدا من جوانب القصور الرئيسة في المنظومة التعليمية المغربية، يتمثل في عدم المساواة في الولوج إلى التعليم ولاسيما الفتيات والأطفال، الذين يعيشون في الأحياء الهامشية بالمناطق الحضرية، والذين يعيشون في وضعية إعاقة. الخبر أوردته "أخبار اليوم" في عددها لغد الخميس.

وأضافت الجريدة، أن المجلس اعتبر مذكرته الجديدة محاولة لـ "إجراء مراجعة موضوعية للذات"، واستجابة لما دعا إليه الملك في خطابه الشهير لـ20 غشت 2013، وفي ما يشبه الدفاع عن حقه في تناول الموضوع، قال المجلس في مقدمة تقريره إن حق الجميع في الحصول على تعليم جيد وتعزيز النهوض بثقافة حقوق الانسان، يرتبط بصميم اهتماماته.

وأكدت "أخبار اليوم"، أن المجلس اعتبر أن من بين أوج القصور الرئيسية، عدم المساواة في الولوج إلى التعليم، "ولاسيما الفتيات والأطفال الذين يعيشون في الأحياء الهامشية في المناطق الحضرية والأطفال في وضعية إعاقة"، والذين يعانون حسب المجلس من عدم المساواة في الولوج إلى تعليم ذي جودة.
وذهب المجلس إلى اعتبار المدرسة المغربية "فضاء لإعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية ولا تساهم بما يكفي في تجديد النخب".

وأبرزت اليومية، أن أهم نقطة سوداء في نظر المجلس الوطني لحقوق الانسان، تهم التعليم الأولي، الذي قال إنه "مشتت"، ويعاني من تعدد المتدخلين وضعف التنسيق في ما بينهم، "بالإضافة إلى اعتماد ممارسات تربوية متناقضة لا تنصهر ضمن باردیغمات تعليمية مشتركة، حيث تتوزع بين أساليب التدريس التقليدية (المسيد- الكتاب) والطرق البيداغوجية العصرية التي تعتمدها بعض المدارس الحضرية الكبرى، والموجهة أساسا للطبقات المتوسطة والميسورة".

تباين بين تعليم الفقراء وتعليم الأغنياء، قال المجلس إنه ينعكس في أساليب التدريس والمحتوى البيداغوجي واللغة المستعملة في التواصل والتعليم.

الطاقة الاستيعابية الاجمالية للتعليم الأولي لا تتعدى حسب التقرير 700 ألف طفل، ما يجعله بعيدا عن تحقيق هدف تعميم التعليم الأولي الذي نص عليه الميثاق الوطني للتربية والتعليم.
وأضافت الجريدة، أن اختلال الموازين في مستوى التعليم الأولي، يتعمق أكثر عند التدقيق في المعطيات الخاصة بالمناطق القروية، حيث إنه علاوة على اقتصار هذا النوع من التعليم على الكتاتيب القرآنية، فإنه يشهد إقصاء للفتيات.

وخلص المجلس، إلى أنه "وفي غياب سياسة قادرة على وضع مفهوم عصري للتعليم الأولي متكيف مع احتياجات الأطفال، وخصوصيات السياق الاجتماعي المغربي، كما اقترح ذلك تقرير المجلس الأعلى للتعليم (2008)، سيبقى التعليم الأولي للأطفال الصغار خاضعا إلى حد كبير لنوع من المنطق "المالتوسي"، الذي يعيد إنتاج الفوارق الاجتماعية.

وجه آخر من أوجه القصور في المنظومة التعليمية، جسده تقرير المجلس في افتقادها للجودة، خاصة ما يتعلق بـ "الفجوة اللغوية" الكبيرة بين تلاميذ المدارس العمومية، ونظرائهم في المدارس الخاصة ومدارس البعثات الأجنبية.
مقترحات المجلس
اقترح المجلس الوطني لحقوق الانسان، "تطوير عرض تعليمي موحد يستهدف الطفولة المبكرة، يتم تعميمه بشكل تدريجي في التعليم الالزامي ما بين 4-5 سنوات إلى 15 سنة.
ويتطلب تعميم الولوج إلى التعليم بالنسبة إلى أطفال المناطق القروية، إجراء إصلاح شامل للعرض الحالي، خاصة تعبئة الموارد اللازمة لنموذج ومشروع "المدرسة الجماعاتية"، الذي تم إعداده منذ سنوات مضت وظل رهين المرحلة التجريبية".

http://www.le360.ma/ar/societe/35093